اعتقال سياسي. وقد قيل، منذ البداية، إن اعتقال الحسيني جاء بناء على طلب الاردن في إطار التنسيق السياسي المشترك بين الدولتين حول القضية الفلسطينية» (**هآرتس**، ١٤/٩/١٩٨٧).

تبادل ادوار

لقد ارتأى البعض، بعد قيامه باستعراض أسباب رفض مانسب إلى عرفات واعتباره تكراراً لاقوال الماضي، ان قادة م.ت.ف. يتبادلون الادوار ويتقاسمون النشاط السياسي فيما بينهم. وعلى سبيل المثال لا الحصر، كتب أحدهم: «يبدو أن رؤساء م.ت.ف. يتقاسمون النشاط السياسي فيما بينهم. فعرفات يقوم بذر الرماد في عيون مؤيدين سذج من الغرب، وفي عيون أعضاء كنيست اسرائيليين يمثلون الشيوعيين الهامشيين، بينما يكتب آخرون، امثال مدير عام مركز الابحاث الفلسطيني، صبري جريس، في دوريات عربية، عن حقيقة النوايا لمواصلة النضال لتدمير اسرائيل. فقد كتب: ' يجب ادارة الصراع المسلح ضد اسرائيل بشكل متواصل، وأكثر من السابق، حتى ولو كان على نار هادئة. فهذا الصراع سوف يؤدي، حتماً، إلى نتائج واضحة... النضال يجب أن يجرى في المناطق المحتلة، ويجب على الشتات أن يكون في خدمته' » (يزهار ارنون، **معاريف**، ١٠/٩/١٩٨٧).

صلاح عبد الله